في الجلسة الثالثة لملتقى الإعلام البترولي

الخالدي: لنسلط الأضواء على العوائد البترولية في التنمية

■ الصيرفي: ضرورة استخدام جميع الوسائل الإعلامية لتأكيد التزام دول المجلس بتأمين الإمدادات البترولية في الظروف العادية وعند الأزمات

الخالدي متحدثا خلال الجلسة الثالثة

جانب من الحضور

■ يجب توثيق التعاون بين أجهزة الإعلام التابعة لوزارات البترول والشركات الوطنية

كتب: محمد ابراهيم

قال مدير ادارة الاعلام البترولي في وزارة النفط الكويتية انور الخالدي ان مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي تقتضي التعاون الشامل في مجال الاعلام البترولي تحقيقا لأهداف محددة وحماية مصالح تلك الدول الاقتصادية والبترولية.

وأوضح الخالدي في كلمته خلال الجلسة الثالثة لملتقى الاعلام البترولي الاول اسس والتي حملت عنوان «اهمية وسائل الاعلام في نشر وتعزيز الثقافة البترولية بين اوساط المجتمع» ان هناك حاجة للتخطيط ووضع اولويات تحدد وتقنن الطريق للوصول إلى اهداف منشودة.

وقال ان من تلك الاولويات نشر الثقافة البترولية والتي تحقق التوعية لدى افراد المجتمع مما يؤمن حقيقة التعامل مع هذه الثروة في المستقبل. مشيرا الى ان العوائد البترولية لها دور في رفع مستوى المعيشة والرفاة في مجتمعاتنا وبستوعب الفرد حقيقة التحديات التي تواجه الصناعة البترولية على المدى البعيد.

ولفت الخالدي الى ان رسالة وزارة النفط للمحافظة على الثروة البترولية واستغلالها وتطويرها وفق افضل السبل وبما يخلق تنمية موارد الدولة وزيادة دخلها القومي وتامين سلامة العاملين والبيئة والمنشات موضحا ان الهدف العاشر من استراتيجية وزارة النفط المساهمة في عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة في النفط والطاقة وإنشاء مركز للمعلومات النفطية والعمل على نشر الثقافة والتوعية بالصناعة النفطية داخل البلاد ودعم العمل البحثي.

وفي شرحه لتعريف الثقافة البترولية اوضح الخالدي انه وبعد البحث في المصادر الإعلامية والاكاديمية لوحظ عدم وجود اتفاق على تعريف مصطلح الثقافة البترولية إلا أن هناك أوجه ارتباط متفق عليها فيما يخص مفهوم الثقافة البترولية بشكله العام ويمكن ايجازه في تكوين معرفي حول الصناعة البترولية للوصول إلى فكر مستنير لأهم مكونات الصناعة البترولية وذلك من أجل خلق التوعية بين أوساط المجتمع.

واكد الخالدي الحاجة إلى الثقافة البترولية مبينا ان للإعلام دور بارز في التاثير على الرأي العام والتوعية بالصناعة البترولية وخلق صورة ذهنية ايجابية لدى مجتمعاتنا والعالم وان البترول محرك رئيس للاقتصاد العالمي والتنمية الاجتماعية.

واشار الى ضرورة تسليط الأضواء على دور العوائد البترولية في عملية التنمية العالمية لإن النفط سلعة استراتيجية ومصدر رئيس للطاقة الأولية وهناك محاولات للتقليل من أهمية وقيمة النفط والغاز مشيرا الى ان دول مجلس التعاون لها ثقل ومركز بترولي عالمي هام ولابد من توضيح التحديات الحقيقية التي تواجه الصناعة البترولية على المدى البعيد والدفاع عن السياسات البترولية لحماية مصالحها الاقتصادية والبترولية.

وقال ان من وسائل تحقيق الثقافة البترولية التعاون مع وزارات الاعلام في تنفيذ وإنتاج برامج اعلامية تصب في نشر الثقافة البترولية والتعاون مع وزارات التربية والتعليم العالي لتضمين مادة الثقافة البترولية ملائمة للفئة العمرية في كافة المراحل التعليمية وتعزيز وتامين قنوات تواصل دائمة مع وسائل الإعلام لتامين تدفق المعلومات الصحيحة.

واشار الى ان من هذه الوسائل رفع مستوى اداء العاملين في الإدارات الإعلامية بالقطاع البترولي لتنفيذ البرامج الإعلامية المناسبة تصميم وتحديث مواقع الكترونية محدثة بصورة مستمرة تتضمن جميع الانشطة والمعلومات البترولية المتاحة ومواكبة الاعلام الرقمي وتوظيف احدث التقنيات الرقمية لنشر وتعزيز الثقافة البترولية وتاسيس قاعدة بيانات اعلامية لتامين التواصل الاعلامي ووصول المعلومات والمطبوعات والنشرات المراد ايصالها الى الشريحة المستهدفة « خليجيا - دوليا ».

وعدد الخالدي وسائل اخرى لتحقيق الثقافة البترولية مشيرا الى ان مشروع الثقافة البترولية له نجاح وفائدة في اوساط المجتمع الكويتي لنشر المعرفة المتخصصة بالصناعة البترولية بدولة الكويت من خلال توعية المجتمع بتطورات الصناعة النفطية في البلاد بالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية وإيجاد صورة ايجابية في الأذهان عن الوزارة ودورها في المجتمع الكويتي من خلال التعامل المهني الصحيح مع وسائل الإعلام المختلفة والتواجد الدائم في المناسبات العامة والوطنية والاجتماعية لإبراز حرص الوزارة على التفاعل مع النشاطات الكويتية المختلفة وغيرها من الطرق الاخرى.

بدوره تناول مدير التخطيط والعلاقات الدولية في وزارة النفط بالكويت احمد الصيرفي ورقة عمل خلال الجلسة الرابعة والاخيرة من ملتقى الاعلام البترولي الاول حملت عنوان مجالات التعاون بين وسائل الإعلام والقطاع البترولي في دول مجلس التعاون

وقال الصيرفي خلال كلمته التي القاها امس خلال الجلسة الثانية ان الهدف من ملتقى الاعلام البترولي العمل على تعزيز الثقافة البترولية داخل دول المجلس و توظيف مختلف وسائل الإعلام المتاحة لنشر وتعزيز الثقافة البترولية بين اوساط المجتمع ، و تزويد وسائل الإعلام في دول المجلس بالمعلومات المتاحة للنشر عن الصناعة والسياسة البترولية لدول المجلس وتصحيح ما يرد من معلومات مغلوطة في وسائل الإعلام عن الصناعة والسياسة البترولية لدول المجلس ، واخيرا تنظيم الأنشطة الموجهة إلى طلبة المدارس والجامعات بدول المجلس من خلال التنسيق مع الجهات المعنية بالتربية والتعليم العالي لنشر الثقافة البترولية.

واشار إلى ضرورة توثيق التعاون بين أجهزة الإعلام البترولي التابعة لوزارات البترول والشركات الوطنية في دول المجلس مع وسائل الإعلام المحلية والعالمية عبر تنظيم ملتقى إعلامي بترولي بصفة دورية في دول المجلس يشارك فيه ممثلو مختلف وسائل الإعلام ، لتبادل الأفكار والمعلومات ، وتذليل العوقات ، وتعزيز التعاون بين الجهات الإعلامية و تنظيم زيارات ميدانية لممثلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية للمنشات البترولية المصرح بها و ترتيب مقابلات إعلامية مع بعض المسئولين و تنظيم دورات تدريبية لتاهيل العاملين في أجهزة الإعلام البترولي للتعامل مع وسائل الإعلام المحلية والعالمية و بناء علاقات وثيقة و مستمرة مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية و حث وسائل الإعلام بدول المجلس على اعتماد مبدأ التخصص في تناول الموضوعات البترولية ، والعمل على تاسيس نواة للإعلام البترولي واخيرا تاسيس قاعدة بيانات بترولية لتامين التواصل الإعلامي وتوفير المعلومات المراد إيصالها إلى الشريحة المستهدفة داخل دول المجلس وخارجها.

وحول إبراز المكانة البترولية لدول المجلس والتاكيد على اهمية دول المجلس كمصدر رئيس وموثوق للطاقة شدد الصيرفي على ضرورة استخدام كافة الوسائل الإعلامية المتاحة لتاكيد التزام دول المجلس في تامين الإمدادات البترولية في الظروف العادية وعند الأزمات واستخدام كافة الوسائل الإعلامية المتاحة للتاكيد على ان أسعار البترول تتحدد وفق أساسيات السوق البترولية العالمية فضلا عن التصدي للحملات الإعلامية الموجهة من الإعلام العالمي ضد السياسات والمواقف البترولية لدول المجلس.

واضاف ان إبراز الدور الإنساني والتنموي الذي تقوم به دول المجلس في دعم الدول الفقيرة والنامية و مساندتها من خلال توظيف بعض العوائد البترولية في صناديق التنمية بدول المجلس يعد من ابرز العوامل الرئيسية لابراز المكانه البترولية في الخليج فضلا عن التاكيد على حرص دول المجلس على تعزيز التعاون والحوار المثمر بين الدول المنتجة والمستهلكة و تنفيذ برامج إعلامية تبرز جهود دول المجلس في المحافظة على البيئة في كافة مراحل الصناعة البترولية

وشدد الصيرفي على ضرورة التاكيد على الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية للبترول من خلال إبراز أهمية العوائد البترولية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المجلس و التاكيد الإعلامي على الدور الذي تقوم به دول المجلس لاستقرار السوق البترولية العالمية ، والذي يعود بالاستقرار على الاقتصاد العالمي تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها دول المجلس للمحافظة على البيئة محليا وعالميا في الصناعة البترولية و المواكبة الإعلامية لتطورات أسواق البترول العالمية لما للبترول من أهمية استراتيجية و اقتصادية كمصدر رئيس للطاقة وتشجيع المتخصصين والباحثين في دول المجلس لإصدار كتب ودراسات بترولية متخصصة تبرز الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية العالمية للبترول.

وحول آليات التعاون مع المنظمات البترولية العالمية في مجال الإعلام البترولي قال ان هناك ضرورة لتوثيق التعاون والتنسيق في مجال الإعلام البترولي مع المنظمات البترولية العالمية وبالأخص منظمتي اوابك و اوبك و الاستثمار الإعلامي للفعاليات التي تقيمها المنظمات البترولية العالمية و بالأخص منظمتي أوابك و أوبك لإيضاح مواقف و توجهات دول المجلس الرامية لاستقرار الأسواق البترولية العالمية و إبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون في مجال الإعلام البترولي بين الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمات البترولية العالمية و التنسيق مع المنظمات البترولية العالمية وبالأخص منظمتي اوابك و أوبك من أجل فتح المجال للإعلاميين البتروليين في دول المجلس للتدريب واكتساب الخبرات في الإعلام البترولي.

وتابع قائلا: ان مجالات التعاون بين وسائل الإعلام والقطاع البترولي في دول مجلس التعاون بين الواقع والتطلعات تتضمن نشر اخبار الصناعة البترولية وعقد اللقاءات مع المسؤولين في القطاع البترولي بدول المجلس و تخصيص صفحات في الصحف اليومية للقضايا البترولية وبث برامج اذاعية وتلفزيونية متخصصة بشؤون البترول وتنظيم زيارات ميدانية للمرافق البترولية المصرح بها وعقد لقاءات صحافية مع أصحاب المعالي وزراء البترول والطاقة بدول المجلس في المناسبات البترولية المختلفة و مشاركة مندوبي وسائل الإعلام المحلية والعالمية في المعارض والفعاليات البترولية بدول المجلس وتنظيم ملتقى اعلامي بترولي بصفة دورية في دول المجلس يشارك فيه ممثلو وسائل الإعلام الحكومية و الخاصة المحلية والعالمية.

وراى الصيرفي ان هناك ضرورة للاتصال الدائم بمندوبي الصحافة ووكالات الأنباء المعتمدة لتامين المعلومات والرد على الاستفسارات وتاسيس قاعدة بيانات بترولية لتامين التواصل الإعلامي وتوفير المعلومات المراد ايصالها إلى الشريحة المستهدفة داخل وخارج دول المجلس والعمل على إزالة أي عوائق تحول دون تنمية العلاقة مع وسائل الإعلام و إعداد الدراسات البترولية المتخصصة وتحويرها إلى مقالات و موضوعات صحافية يسهل التعامل معها من قبل الإعلاميين والجمهور.

واشار إلى ضرورة تنظيم برامج تدريبية نظرية و ميدانية في مجال الإعلام البترولي على مستوى دول المجلس بالتنسيق مع الأمانة العامة ، تكون موضوعاتها متفقة مع استراتيجية الإعلام البترولي و بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة و اختيار المتحدثين في هذه الدورات التدريبية بشكل مدروس فضلا عن الاستفادة من مراكز التدريب التابعة للقطاع البترول في دول المجلس لتنظيم دورات تدريبية للإعلام البترولي حتى تكتمل المنظومة الاعلامية البترولية وتتوافق مع الاوضاع النفطية في دول الخليج .

الصياد : مطلوب المساهمة في التوزيع الاقتصادي

اكد مدير إدارة الدراسات والعلاقات الدولية في الهيئة الوطنية للنفط والغاز بالبحرين الدكتور محمد جعفر الصياد ان الدور المحوري للقطاع البترولي نابع من إمتلاكها لاحتياطيات نفطية تقدر بحوالي 486.8 مليار برميل نحو 35.7 في المئة من الإحتياطيات العالمية، كما ان إجمالي الناتج المحلي في عام 2012 بلغ نحو 1.56 تريليون دولار نحو 2.2 في المئة من إجمالي الناتج العالمي.

وشدد الصياد في ورقة العمل التي قدمها امس خلال ملتقى الاعلام البترولي الاول على ضرورة الإقرار بحقيقة أن الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد حقق تقدم ملحوظا على مستوى الإعلام الرسمي، الحكومي والإطاري الإقليمي، مضيفا مع الأخذ في الاعتبار أن الإعلام البترولي هو إعلام متخصص.

وقال الصياد إن قاعدة متابعي الإعلام الرسمي، الحكومي تبقى محدودة بمحدودية المتخصصين والخبراء والمشتغلين والمهتمين بشؤون القطاع البترولي مضيفا انه مع ذلك تقول بأن هذه القاعدة من المتابعين والمهتمين لا يمكن الاستهانة بها، وانها آخذة في الاتساع بسرعة اكبر مما كان حاصلا إلى ما قبل مطلع الألفية الثالثة التي تم فيها وضع حد لعصر النفط الرخيص.

وأكد أن ما تحقق من تقدم في مجال الإعلام البترولي إنما يتعلق بالأساس بإنجاز محدود يكاد يقتصر على المستوى الرسمي، وانه لا ينسحب على مستوى الإعلام غير الرسمي، سواء من خلال الشراكة مع القطاع الخاص أو من خلال المبادرة الخاصة أو حتى من خلال نتاج مميز لجهود واضحة ومثابرة على الحرص الدائم للحضور والتواجد الإيجابي والفعال في اهتمامات وتغطيات المبدأ.

وتابع قائلا انه بمقدار هذه الفجوة وبمقدار حجم التحديات الماثلة أمام القطاع البترولي لدول مجلس التعاون، فإن الطموح يفترض أن يكون على هذا القدر لمقابلة هذه التحديات، والذي ربما وصل إلى حد التفكير الجاد في إطلاق قناة فضائية تشارك في تاسيسها وإدارتها دول المجلس الست، وتكون متخصصة في تغطية قضايا الطاقة وبضمنها القضايا النفطية بتشابكاتها التقليدية، وبحيث تكون مواقف ومصالح دول التعاون حاضرة على الدوام في هذه المتابعات والتغطيات الصحافية النوعية.

وأكد أن الدور المحوري للقطاع البترولي يأتي من المساهمة في التنويع الاقتصادي والإنتقال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى مصاف ما تسمى بالاقتصادات الصاعدة والتي ظهرت إبان الأزمة المالية العالمية في عام 2008، كما أن تنامي ثقل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الحياة الاقتصادية الدولية، ودورها الحاسم في صناعة سياسات الطاقة العالمية ومساهمتها الأساسية في التجارة الدولية وتدفقات الاستثمارات المباشرة عبر العالم

الوليد يستقبل الممثل الاقتصادي لتايبيه

ابن جين جونغ يقدم هدية تذكارية للوليد

استقبل الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه لين جين جونغ الممثل الاقتصادي والثقافي لتايبيه لدى المملكة وكان برفقته هيساو فينج يو يوسف تشانج من المكتب الثقافي والاقتصادي. وحضرت اللقاء الدكتورة نهلة ناصر العنبر المساعدة التنفيذية الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة.وفي بداية اللقاء، شكر لين جين جونغ الأمير الوليد على اتاحته الفرصة للقاء بسموه حيث تعتبر هذه الزيارة الأولى للسفير منذ توليه منصبه كالممثل الاقتصادي والثقافي لتايبيه لدى المملكة. ومن ثم تبادل الطرفان بعض المواضيع الاقتصادية والاجتماعية. وخلال اللقاء أشاد السيد لين بإنجازات الأمير الوليد في دعم الاقتصاد الدولي، ودعاه لزيادة استثماره في تايوان لتقوية محفظته الاستثمارية التي تشمل مشاريع محلية وإقليمية ودولية.

وأستثمارات الأمير الوليد في تايوان من خلال شركة المملكة القابضة تشمل فندق الفورسيزونز جراند فورموسا ريجينت في القطاع الفندقي ومجموعة سيتي في القطاع المصرفي.

تعد الأعلى لها خلال 6 أعوام في الأسواق العالمية

السعودية ترفع استثماراتها الخارجية إلى 1.77 تريليون ريال

زادت استثمارات مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» في الخارج لتصل إلى 1.773 تريليون ريال، حيث تعد الأعلى في ست سنوات في نهاية فبراير الماضي مقارنة بـ1.735 تريليون ريال في يناير.

ووفقا لصحيفة الاقتصادية السعودية، فقد سجل عرض النقود بمفهومه الواسع والشامل «ن3» تراجعا بنسبة اقل من الواحد في المئة لتصل إلى 1.39، وهذا ما يعرف بمستوى السيولة في الاقتصاد السعودي، وبمقارنة مستويات السيولة للفترة نفسها من عام 2012 فقد نمت السيولة في الاقتصاد المحلي بنسبة 12 في المئة.

وبحسب الصحيفة، فقد تاثرت مستويات السيولة بالتراجع بسبب انخفاض احد مكونات عرض النقود، وهي الودائع الأخرى «شبه النقدية» بنسبة 6.4 في المئة في فبراير لتصل إلى 168.5 مليار ريال، حيث تتكون من ودائع المقيمين بالعملات الأجنبية، والودائع مقابل اعتمادات مستندية والتحويلات القائمة، وعمليات إعادة الشراء «الريبو» التي نفذتها المصارف مع متعاملين من القطاع الخاص، إلا أن بند الودائع الأخرى سجل نموا بنسبة 9.7 في المئة عند مقارنة فبراير 2013 بالفترة نفسها من العام الماضي.

شعار مؤسسة النقد العربي

ويضغط من ودائع المصارف السعودية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي لشهر فبراير 2013 سجلت القاعدة النقدية المؤسسة في شهر فبراير الماضي بنسبة 16 في المئة لتصل إلى 155.2 مليار ريال والتي تمثل ما نسبته 89 في المئة من مساهمتها في القاعدة النقدية.

والسبب الثاني، تراجع النقد في الصندوق والذي يعد المكون الثاني من مكونات القاعدة النقدية ليصل إلى 19.2 مليار ريال بعد أن كانت عند مستويات الـ20 مليار في شهر يناير، وبنسبة تراجع بلغت 5.2 في المئة والتي تمثل ما نسبته 11 في المئة من إجمالي القاعدة النقدية.

وبمقارنة الفترة نفسها من العام السابق، فقد نما النقد لدى الصندوق بنسبة 6.5 في المئة، حيث كان يسجل آنذاك 17.9 مليار ريال.

أما المكون الثالث للقاعدة النقدية، وهو النقد المتداول خارج المصارف فقد عكس الاتجاه وسجل ارتفاعا بنسبة 1.1 في المئة مقارنة بشهر يناير من العام الحالي ليصل إلى 135.6 مليار ريال بعد أن كان عند 134.1 مليار ريال.

تراجعا للشهر الثاني على التوالي بنسبة بلغت 8.6 في المئة لتصل إلى 310 مليار ريال بعد أن كانت عند مستوى 339.3 مليار ريال في شهر يناير من العام الحالي.

وبمقارنة شهر فبراير الماضي بالفترة نفسها من العام السابق نجد أن القاعدة النقدية نمت بنسبة 5.6 في المئة، حيث كانت عند مستويات الـ293.5 مليار ريال، وكان ذلك التراجع بسببين، الأول انخفاض ودائع المصارف لدى

«أرامكو السعودية» تجدد التزامها بمشروع مصفاة في الصين

بكين «رويترز» - قال خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة ارامكو السعودية يوم الثلاثاء إن أكبر منتج للنفط في العالم مازال «ملتزما» بخطط لبناء مصفاة بطاقة 200 الف برميل يوميا في مقاطعة يونان بجنوب غرب الصين.

كانت وحدة ارامكو فيما وراء البحار وقعت اتفاقا في مارس آذار 2011 مع بتروتشاينا أكبر شركة نفط صينية بشأن بناء المصفاة قائلة إنها تعتزم تزويد المشروع بما يصل إلى 200 الف برميل يوميا بعقد طويل الأجل.

وأبلغ الفالح «رويترز» على هامش مؤتمر في بكين «نحن ملتزمن بمشروع يونان وسنمضي قدما فيه.» وقال ردا على سؤال إن هذا يعني تزويد المشروع بالخام والاستثمار في تنفيذ المصفاة على حد سواء.